

مقدمة خطبة عيد الأضحى قصيرة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام عليك يا سيدنا محمد خير من خلق على الأرض وخاتم الأنبياء والنبيين والمرسلين، والهادي للخير والمرشد الناصح الأمين، الله ربنا ورب كل شيء ومليكه لا إله إلا أنت ولا حق إلا حقك، اللهم تقبل منا واهدنا للخير فأنت خير الهادين للخير ولا خير إلا ما هديتنا إليه ولا شر إلا ما صرفتنا عنه يا رب العالمين، وأما بعد إخوتي وأخواتي المسلمين:

خطبة عيد الأضحى قصيرة

إن خطبة الجمعة تتألف من خطبتين قصيرتين متتاليتين بينهما فاصل وجيز لا يكاد أن يُرى وتأتي قبل الإقامة، وقد تم تقديمها على الإقامة لأهميتها، ولما فيها من عبر ومواعظ، وتلي الخطبتين دعاء، وفيما يلي نرفق خطبة جمعة كاملة متكاملة إحداهما خطبة الرسول بعيد الأضحى المبارك مع الدعاء:

الخطبة الأولى عن عيد الأضحى

الله أكبر من سائر المخلوقات الأخرى إذ أنعم عليهم بنعمة الإسلام، الشكر له إذ عفا عن عباده التائبين الزائرين لبيته الحرام، فارتدوا ملابس الإحرام، وعندما رأوا الكعبة كبروا وحيوها بالسلام، وزاروا فيها قبر محمداً خير الأنام، وطافوا في بيت الله عز وجل؛ وصلوا بالمسجد الحرام، وعندما صعدوا جبل عرفة استهلوا بالدعاء واستجاب لهم وغفر ذنوبهم قبل فوات الأوان، وروا وحلوا وحلقوا ونحروا فأدوا الحج بالإسلام، فتقبل من حجاج بيتهم يا الله يا ذا الجلال والإكرام، الله أكبر من سائر ما في الدنيا، فبعث إلينا رافةً محمد خير الناس وأعظم سلطان، الله أكبر إذ كلل أيامنا بالفرح وجعل لنا من أيامنا أعياداً نفرح فيها وننسى الأتراح والأغمام، عيد الفطر بعد الصبر بشهر الصوم أسوةً بالنبي محد عليه الصلاة والسلام، وعيد الأضحى ونحر الذبيحة على نهج محمداً وشريعة الإسلام.

فاشكروا واذكروا وكبروا وهللوا الله، فليس سواه من يستحق التمجيل والتكبير والإكرام، فسبحانك ربنا تعاليت يا صاحب المنة والفضل والإحسان، والصلاة على نبيك محمد وخير السلام.

الخطبة الثانية عن عيد الأضحى

جاء النبي محمد معلّم للبشرية، فعلم الناس الذين استدانوا بالدين الإسلاميّ أمور دينهم ليتم تناقلها جيلاً بعد جيل، وقد خطب النبيّ خير الخلق عن عيد الأضحى المبارك قائلاً:

أيها المسلمون: في مثل هذا اليوم وقف نبي الله الكريم -صلى الله عليه وسلم- في جماهير المسلمين بمنى يخطبهم، ويقرر تحريم دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم تحريماً مؤبداً إلى يوم القيامة، فعن ابن أبي بكر، عن أبي بكر، عن النبيّ -صلى الله عليه وسلم- أنّه

قَالَ: "إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَحْرَامٌ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمِ، وَرَجَبُ شَهْرٌ مُضَرُّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ"، ثُمَّ قَالَ: "أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟" قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: "أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ؟" قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: "فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟" قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: "أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟" قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ- قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَأَعْرَاضُكُمْ- حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بِلَادِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْفُونَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، فَلَا تَرْجِعَنَّ بَعْدِي كُفْرًا - أَوْ ضَلَالًا- يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْعَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلِّغُهُ يَكُونُ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ" ثُمَّ قَالَ: "أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟".

دعاء خطبة عيد الأضحى

إن عيد الأضحى أو ما يُعرف باسم يوم النحر في مناسك الحج المباركة، من الأيام العشر من ذي الحجة المباركة، التي يستجيب فيها الله الدعاء، فالله تعالى يستجيب لعباده الطائعين الداعين له والاملين منه استجابة الدعاء، بدليل قوله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}، وخير ما نختم فيه اليوم الدعاء والتضرع للواحد الأحد علها تكون محط إجابة لنا ولكم بإذنه تعالى:

- اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.
- اللهم يا صاحب الفضل، يا معطي العباد الثواب والأجر، على الأعمال الصالحة لتنجيه من عذاب القبر، وتجعله من الفائزين بالجنة بيوم الحشر.
- رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
- اللهم ارزقنا من واسع باب رزقك، وأعنا بعونك، واکرمنا بكرمك فلا يغفر الذنوب، ويقوم السلوك سواك يا ارحم الراحمين يا الله.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى من اتبع الهدى من الصالحين.

خاتمة خطبة عيد الأضحى قصيرة

الله أكبر ولك الحمد إذا أرشدتنا لدين الحق دين الإسلام، سبحانه ربنا غفرانك ليس لنا سواك ولي ولا نصير، لك الحمد إذ بعثت لنا النبي محمد خير الخلق والأنام، ليزرع في قلوبنا

الطمأنينة والإيمان، فكان نعم المعلم والبشير والشفيع، تباركت ربنا وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام، الحمد لك إذا ابعدتنا عن عبادة الأصنام، ونأمل أن نكون ولو مرة بهذا العمر من زوار بيتك الحرام، بعامٍ من الأعوام ونطوف ونصلي بمكة في المسجد الحرام، فاللهم يا أرحم الراحمين حقق لنا مرادنا والسلام.